

أكثر من ٢٠ مجموعة من مجموعات المجتمع المدني تحت الحكومة السودانية على المصادقة على معاهدات دولية رئيسية لحقوق الإنسان تتعلق بالتعذيب وحالات الاختفاء القسري

(٣ ديسمبر ٢٠٢٠) يجب على الحكومة الانتقالية السودانية أن تظهر مدى التزامها بإنهاء عقود من الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان من خلال التصديق على معاهدين دوليتين رئيسيتين لحقوق الإنسان تحظران التعذيب والاختفاء القسري.

حُثَّت أكثر من ٢٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني - بما في ذلك ريدريس (REDRESS)، والمركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام (ACJPS)، في رسالة إلى الحكومة الانتقالية السودانية، حثت المنظمات الحكومة على المصادقة على وجه السرعة على اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

في 6 أكتوبر، اقترَب السودان كثيراً من المصادقة على كلتا الإتفاقيتين حينما وافق مجلس الوزراء السوداني (أحد طرفي المجلس المشترك الذي يقود مرحلة الانتقال السياسي في السودان) على المصادقة عليهما. ويتوقَّف قرار المصادقة على المعاهدين على مجلس السيادة. وسيوفَّر التصديق على كلتا المعاهدين والتنفيذ المحلي اللاحق لهما، سواء من خلال التنفيذ المباشر أو من خلال التشريع التمكيني لهما، ضمانات حاسمة لحماية حقوق الإنسان.

يشجع الموقعون على الرسالة الحكومة الانتقالية في السودان على المصادقة على هذه المعاهدات بكاملها، دون تحفظات، وعلى الإشتراك في إجراءات الاتصالات الفردية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. وتلعب هذه الآليات دورًا مهمًا في الوقاية الفعالة من التعذيب.

وقال تشارلي لودون، المستشار في مجال القانون الدولي في منظمة ريدريس (REDRESS) إن "المصادقة على هذه المعاهدات ستبعث بإشارة قوية حول التزام حكومة السودان الانتقالية بتعزيز حماية حقوق الإنسان في البلاد، ووضع حد لعقود من انتهاكات حقوق الإنسان".

وأشار مساعد علي، مدير المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام، إلى أن "المصادقة على كلا المعاهدين وتنفيذهما يعد خطوة حاسمة نحو منع التعذيب في السودان. وتبدي العديد من المنظمات استعدادها وحرصها على تقديم أي مساعدة فنية ضرورية".

يمكنك ان تجد نص الرسالة كاملاً باللغتين [الإنجليزية](#) و [العربية](#) هنا.

من أجل الحصول على المزيد من المعلومات أو لطلب إجراء مقابلة، يرجى الاتصال بإيفا سانشيز (رئيسة قسم الاتصالات في ريدريس)، على الايميل: eva@redress.org أو على الهاتف رقم: +44 (0) 7857110076.